ATCONF/7-WP/149[1]
8/10/26

**منظمة الطيران المدني الدولي**

**ورقة عمل**

# المؤتمر العالمي السابع للنقل الجوّي

## مونتريال، كندا، من ١٦ -٢٠٢٦/١١/٢٠

**البند ٣ من جدول الأعمال: تعزيز الأطر التنظيمية والمؤسسية**

**٣-٢: تعزيز الربط الجوي من خلال أطر الطيران الاقتصادية والتنظيمية التقدمية للنقل الجوي الدولي**

## تعزيز الربط والمرونة والتنمية الاقتصادية المستدامة من خلال أشكال متنوعة ومتكاملة للنقل الجوي[1]

(مقدمة من غينيا الاستوائية، ونيجيريا، والمجلس الدولي لطيران الأعمال (IBAC)، ورابطة خدمات الطيران (ASA World)، والمجلس الدولي لرابطات مالكي الطائرات والطيارين (IAOPA)، والمجلس الدولي لتنسيق جمعيات صناعات الفضاء الجوي (ICCAIA))

**الموجز التنفيذي**

يستمر نظام النقل الجوي الدولي في التطور استجابةً للاحتياجات الاقتصادية والتكنولوجية والمجتمعية المتغيرة. وإلى جانب خدمات الطيران التجاري المنتظمة، تلعب أشكال النقل الجوي المتنوعة والمتكاملة — بما في ذلك خدمات الطيران الإقليمية والمجتمعية، والطيران التجاري والطيران العام، وعمليات الطيران العارض وعمليات الشحن الجوي، ووسائل النقل الجوي المتقدمة (AAM) الناشئة — أدوارًا مهمة في دعم الترابط، وتسهيل التجارة والاستثمار، وتعزيز المرونة، وتمكين التنمية الاقتصادية المستدامة.

يعتمد نظام النقل الجوي الدولي الشامل والمرن على هذه الأشكال المتنوعة من أنشطة الطيران، حيث يخدم كل منها أسواقاً مختلفة، ويعمل وفق نماذج أعمال مختلفة، ويتحمل صدمات مختلفة، ويحقق فوائد اقتصادية واجتماعية متميزة. وتعمل هذه الأشكال مجتمعةً على تعزيز الترابط والمرونة التشغيلية، مع توفير الوصول إلى المجتمعات المحلية والمناطق والصناعات التي قد لا تحظى بخدمة فعالة لولا ذلك. وتنطوي أطر السياسات التنظيمية والاقتصادية التي تطبق ضمناً نموذج تشغيل واحداً في جميع أنحاء القطاع على مخاطر تقييد الترابط، وتقويض المرونة، وإبطاء التنمية المستدامة، لا سيما بالنسبة للمجتمعات الأصغر حجماً، والدول النامية، والاقتصادات النائية أو الجزرية.

ومع استمرار تطور الطيران الدولي، ينبغي لسياسة النقل الجوي الدولي في المستقبل أن تراعي هذه الحقائق التشغيلية المتباينة. وتتمتع منظمة الطيران المدني الدولي (ICAO) بموقع متميز لمساعدة الدول من خلال التوجيهات السياساتية التي تعزز النُهج الاقتصادية والتنظيمية المتناسبة والمناسبة للغرض، وتدعم الوصول التشغيلي والبنية التحتية التمكينية،

[1] قدم المجلس الدولي لطيران الأعمال (IBAC) هذه الورقة اللغة العربية والإنجليزية والصينية والفرنسية والروسية والإسبانية.

| | |
|---|---|
| وتشجع أطر السياسات المتوازنة والمستعدة للمستقبل التي تسمح لأشكال متنوعة من أنشطة الطيران بالمساهمة بفعالية في الربط والمرونة والتنمية الاقتصادية المستدامة، بما يتماشى مع الخطة الاستراتيجية لمنظمة الطيران المدني الدولي (ICAO) للفترة ٢٠٢٦–٢٠٥٠، ومبادرة «عدم ترك أي بلد خلف الركب» (NCLB).<br><br>**الإجراءات:** يُدعى المجلس إلى القيام بما يلي:<br><br>أ) الاعتراف، عند وضع سياسات الطيران المدني الدولي في المستقبل، بأن نظام النقل الجوي الدولي الشامل يعتمد على أشكال متنوعة ومتكاملة من النقل الجوي لتعزيز الترابط والمرونة والتنمية الاقتصادية المستدامة؛<br><br>ب) أن يُطلب من منظمة الطيران المدني الدولي (ICAO)، عند وضع التوجيهات السياساتية، أن تعزز نُهجاً سياساتية اقتصادية وتنظيمية متناسبة ومناسبة للغرض تعكس الخصائص التشغيلية المختلفة للطيران المنتظم وغير المنتظم؛ و<br><br>ج) انطلاقاً من روح مبادرة «عدم إهمال أي بلد» (NCLB)، نطلب من منظمة الطيران المدني الدولي (ICAO) وضع توجيهات للدول تشجع على الوصول التشغيلي، وتوفير البنية التحتية والأطر التنظيمية التي تعزز الترابط والمرونة والتنمية الاقتصادية المستدامة. | |
| الأهداف الاستراتيجية: | تتعلق ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي التالي: «يضمن التنمية الاقتصادية لقطاع النقل الجوي تحقيق الازدهار الاقتصادي والرفاهية المجتمعية للجميع». |
| الآثار المالية: | |
| المراجع: | ATConf/6-WP/64<br>تقرير المؤتمر العالمي السادس للنقل الجوي (ATConf/6) (الوثيقة Doc 10009) |

## ١– المقدمة

١–١ تطور الطيران المدني الدولي ليصبح نظامًا بيئيًّا متنوعًا بشكل متزايد يضم أشكالًا متكاملة من النقل الجوي. وفي حين تظل خدمات الطيران التجاري المنتظمة عنصرًا محوريًّا في الربط العالمي، فإن خدمات الطيران الإقليمية والمجتمعية، والطيران التجاري والطيران العام، وعمليات الطيران المستأجرة وعمليات الطيران حسب الطلب، وخدمات الشحن الجوي، ووسائل النقل الجوي المتقدمة (AAM) الناشئة، تسهم جميعها إسهامًا كبيرًا في الربط، والتنمية الإقليمية، والتجارة، والتأهب لحالات الطوارئ، والنمو الاقتصادي.

١–٢ تخدم أشكال النقل الجوي هذه أسواقاً ومستخدمين مختلفين، وتعمل وفق نماذج أعمال متنوعة، وتستجيب لمتطلبات تشغيلية وتجارية ومجتمعية متميزة. وتشكل هذه الأشكال مجتمعةً نظام نقل جوي دولي شامل ومتكامل، يعزز الترابط، وإمكانية الوصول، والمرونة، والتنمية الاقتصادية المستدامة، لا سيما للمجتمعات المحلية والمناطق والصناعات التي قد تظل، لولا ذلك، محرومة من الخدمات الكافية.

١–٣ وأهمية هذا التنوع ليست جديدة. ففي المؤتمر العالمي السادس للنقل الجوي (ATConf/6)، أقر المؤتمر بأن طيران الأعمال يمثل قضية ناشئة تهم الدول وأصحاب المصلحة في مجال الطيران، ودعا منظمة الطيران المدني الدولي (ICAO) إلى وضع إرشادات ذات صلة. كما أقر المؤتمر بأن طيران الأعمال يمثل عنصراً هاماً في نظام النقل الجوي الدولي الشامل. وقد أظهرت الاضطرابات التشغيلية اللاحقة وتطور السوق بشكل أكبر قيمة التنوع القطاعي باعتباره مصدراً حيوياً للنمو الاقتصادي والترابط ومرونة النظام.

٤-١ ومع استمرار تطور الطيران الدولي، ينبغي أن تعكس سياسة النقل الجوي الدولي في المستقبل الخصائص والمساهمات المختلفة لهذه الأشكال التكميلية من النقل الجوي. ويدعى المؤتمر إلى النظر في الكيفية التي يمكن بها للتوجيهات السياساتية لمنظمة الطيران المدني الدولي (ICAO) أن تدعم نُهجاً اقتصادية وتنظيمية متناسبة ومناسبة للغرض وتطلعية، مع تيسير الوصول التشغيلي والبنية التحتية والظروف التنظيمية اللازمة لأشكال الطيران المتنوعة لكي تسهم بشكل كامل في الترابط والمرونة والتنمية الاقتصادية المستدامة.

## ٢- المناقشة

٢-١ يتألف نظام النقل الجوي الدولي من مجموعة واسعة من العمليات التكميلية التي تدعم مجتمعة الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والتنموية للدول. وفي حين تشكل شركات الطيران المنتظمة لنقل الركاب العمود الفقري للشبكة العالمية بفضل سعتها العالية وتواترها الكبير، فإن منظومة متنوعة من الطيران غير المنتظم والمتخصص — بما في ذلك الخدمات الجوية الإقليمية، والطيران التجاري والعام، وشركات النقل المخصص للشحن، والطيران المستأجر، وبرامج الملكية الجزئية — توسع نطاق الاتصال ليشمل الأسواق والمجتمعات وتدفقات البضائع التي لا تستطيع شبكات الطيران المنتظمة خدمتها بكفاءة. وغالبًا ما تعتمد المجتمعات الريفية والنائية والداخلية على نماذج التشغيل المتنوعة هذه باعتبارها وسيلة الاتصال الجوي الوحيدة الفعالة المتاحة لها، بينما يعمل القطاع في الوقت نفسه كحاضنة حيوية لتدريب وتأهيل وتطوير المتخصصين المهرة في مجال الطيران عبر النظام البيئي الأوسع نطاقًا. وتوسع مفاهيم وخدمات النقل الجوي المتطور (AAM) الناشئة نطاق هذه الفرص لتعزيز إمكانية الوصول إلى المناطق الحضرية والإقليمية.

## ٣- الاستنتاجات

٣-١ يوفر قطاع الأعمال والطيران العام — وقريبًا مشغلو التنقل الجوي المتقدم (AAM) — اتصالاً بشبكة أوسع بكثير من الوجهات مقارنة بالخدمات الجوية المجدولة، بما في ذلك العديد من المطارات الأصغر حجمًا والإقليمية التي لا تخدمها تقليديًا شركات الطيران ذات الرحلات المجدولة. ومع بدء مشغلي AAM لخدماتهم التجارية، ستتيح الطائرات الكهربائية والهجينة منخفضة الضوضاء مواقع هبوط جديدة وعقدًا للمطارات العمودية (vertiport)، مما يوسع نطاق الاتصال الجوي المستدام ليشمل المجتمعات التي كان الوصول إليها مستحيلاً في السابق.

٣-٢ يتمتع نظام النقل الجوي المتنوع بمرونة أكبر بكثير في مواجهة الصدمات العالمية، بما في ذلك الركود الاقتصادي وحالات الطوارئ الصحية العامة والكوارث الطبيعية. وكما اتضح خلال جائحة كوفيد-١٩، كان مشغلو الرحلات غير المنتظمة عنصراً أساسياً في الحفاظ على الاتصال والبنية التحتية الحيوية وسلاسل التوريد الأساسية، وضمان تنقل العاملين الأساسيين في الوقت المناسب، وتوفير الإخلاء الطبي والإغاثة الإنسانية الحيوية عند تعطل شبكات الرحلات المنتظمة. إن تصنيف هذه النماذج المتنوعة على أنها «روابط مجتمعية» يسلط الضوء على مرونتها التشغيلية الفريدة ويؤكد دورها الاستراتيجي في ضمان مرونة واستمرارية النقل الجوي على نطاق النظام بأكمله خلال الأزمات.

## ٤- تعزيز التنمية الاقتصادية المستدامة

٤-١ تدعم أشكال النقل الجوي المتنوعة التنمية الاقتصادية المستدامة بطرق متكاملة. ففي حين أن الطيران المنتظم يحفز السياحة على نطاق واسع، يعمل الطيران التجاري والطيران العام كـ"محركات اقتصادية" و"مصادر لخلق فرص العمل"، مما يسهل الاستثمار والتجارة في المناطق التي تعاني من نقص في الخدمات. وتشير بيانات الصناعة إلى أن هذا القطاع يعد مصدرًا مهمًا للوظائف ومحفزًا للنشاط الاقتصادي عالي القيمة. علاوة على ذلك، يُعد هذا القطاع بمثابة «حاضنة للتكنولوجيا» ورائداً في

تبني الحلول المستدامة، مثل الأجنحة الصغيرة (winglets)، ومؤخراً اعتماد الوقود المستدام للطيران (SAF)، مع استكشاف أنظمة دفع بديلة، وهو أمر بالغ الأهمية لتحقيق أهداف صافي انبعاثات صفرية على الصعيد العالمي.

## ٥- ضرورة وجود سياسة متناسبة ومناسبة للغرض

٥-١ يتطلب تنوع النقل الجوي الدولي اتباع نُهج تنظيمية متناسبة مع الخصائص التشغيلية المختلفة. يشمل الطيران غير المنتظم مجموعة من النماذج — بما في ذلك طيران الأعمال غير التجاري الذي يديره المالك، وبرامج الملكية الجزئية، فضلاً عن مشغلي الطيران التجاري عند الطلب والطيران المستأجر — ولكل منها خصائص تشغيلية وتجارية مميزة، لكنها تتميز عادةً بطبيعتها المرنة التي تستجيب للطلب، واستخدام طائرات أصغر حجماً، والحاجة إلى الحصول على تصاريح التشغيل في الوقت المناسب.

٥-٢ إن تطبيق أطر تنظيمية اقتصادية مصممة للخدمات المجدولة ذات السعة العالية على جميع أشكال الطيران ينطوي على مخاطر فرض تكاليف وتأخيرات غير متناسبة دون تحقيق فائدة مقابلة في مجالات السلامة أو الأمن أو المنافسة العادلة. ويؤدي الاعتراف بهذه الاختلافات إلى دعم تطوير سياسات ملائمة للغرض تحقق الأهداف المشتركة مع مراعاة الواقع التشغيلي المتباين في نظام شامل حقاً. ولا تهدف النهج الملائمة للغرض إلى التقليل من أهمية النتائج التنظيمية؛ بل إنها تقر بأنه يمكن تحقيق نتائج مكافئة في مجالات السلامة والأمن والمنافسة والسياسة العامة من خلال آليات تنظيمية مختلفة تتناسب بشكل أفضل مع خصائص العملية.

## ٦- ضمان الوصول التشغيلي وتوفير البنية التحتية الداعمة

٦-١ يتطلب تحقيق فوائد نظام متنوع توفير وصول مناسب في مراكز النقل وإدراج مطارات الطيران التجاري والطيران العام ومهابط طائرات الهليكوبتر ومهابط الطائرات العمودية ومشغلي القواعد الثابتة (FBOs) في خطط الاستثمار في التنمية الوطنية. إن تصنيف هذه المرافق على أنها مراكز نقل حيوية ومرنة يساعد في حشد رأس المال الخاص والشراكات بين القطاعين العام والخاص (PPPs) وتمويل بنوك التنمية دون الحاجة إلى طلب إعانات عامة. بالإضافة إلى ذلك، فإن تحديث قواعد الملكية والسيطرة والاعتراف رسمياً بالملكية الجزئية كنموذج أعمال متميز سيسهل الاستثمار الدولي والمرونة عبر الحدود اللازمة لنظام نقل جوي شامل.

## ٧- البناء على أساس ريادة منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو)

٧-١ وقد أرست منظمة الطيران المدني الدولي (ICAO) بالفعل أساساً لهذا العمل من خلال توجيهاتها السابقة بشأن تصنيف أنشطة الطيران والمعاملة الاقتصادية لنماذج التشغيل المتنوعة التي يشملها قطاع طيران الأعمال، بما في ذلك العمليات التجارية وغير التجارية. ويوفر هذا العمل القائم أساساً لمنظمة الطيران المدني الدولي (ICAO) لقيادة تطوير توجيهات شاملة.

أ) تعزز النهج الاقتصادية والتنظيمية المتناسبة؛

ب) تحديد وتبادل أفضل الممارسات الدولية للعمليات غير المنتظمة؛

ج) تشجيع تطوير البنية التحتية التمكينية وعمليات الترخيص الرقمية المبسطة لتقليل أوقات الموافقة التشغيلية؛

د) يضمن أن تعترف السياسات المستقبلية صراحةً بمساهمة أشكال النقل الجوي المتنوعة والمتكاملة في النمو الاقتصادي المستدام.

## ٨- الاستنتاجات

٨-١ يعزز تنوع الطيران المدني الدولي بشكل جماعي الترابط والمرونة التشغيلية والتنمية الاقتصادية، لا سيما بالنسبة للمجتمعات والصناعات التي لا تخدمها شركات الطيران المنتظمة بشكل فعال. ويجب أن يشمل تطوير السياسات النطاق الكامل للعمليات لدعم أطر تنظيمية متوازنة وقائمة على الأداء ومستعدة للمستقبل.

٨-٢ تتمتع منظمة الطيران المدني الدولي (ICAO) بموقع فريد يتيح لها توفير القيادة والتوجيه السياساتيين اللازمين لمساعدة الدول في تنفيذ سياسات متناسبة ومناسبة للغرض تعزز نظام نقل جوي قابل للتطبيق اقتصاديًا وتنافسيًا وسهل الوصول وآمنًا ومضمونًا وفعالًا ومستدامًا للجميع.

**— انتهى —**